

الجود والشح
للشيخ خالد الراشد

المقدمة

الحمد لله على إحسانه، والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، الباعث إلى رضوانه.
اللهم صلّ وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه وأخوانه.
أما بعد،

التحية والدعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
أسأل الله العظيم، رب العرش الكريم، أن يجمعني بكم في الفردوس الأعلى، وأن يهدينا إلى الخير ويثبت قلوبنا على دينه.
اللهم زد جنود المؤمنين، وارشد كرب المؤمنين، وجعلنا من الذين يثبتون على الحق.

الجود والشح

الجود والشح صفات متضادة في النفس البشرية، وقد تحدث الشيخ عن أثر كل منها على الفرد والمجتمع:
الجود: هو الكرم والبذل للناس، ومشاركة المال والخير معهم دون بخل.
الشح: هو البخل وحب المال الشديد، الذي قد يقود صاحبه إلى الظلم والتعدى على حقوق الآخرين.

أثر الجود والشح

قال الشيخ: لا بد أن يدرك الإنسان أن هذه الصفات تؤثر على دينه ودنياه، وأن المال والرزق من الله، فمن كان جواداً كان محبوبًا عند الله والناس، ومن كان بخيلاً كان معرضًا للذلة والحرمان.
وإن المتقين هم الذين يوازنون بين حفظ مالهم بما يرضي الله وبين الإحسان إلى الآخرين بما أمرنا الله به.

الخلاصة

ينبه الشيخ على أهمية مراقبة النفس في المال والعمل، والإبعاد عن الشح، والتخلص بالجود، وذكر قول الله تعالى:
"يَا أَئُمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ"
ويدعو إلى الاستقامة في السلوك والتزام القيم الإسلامية في التعامل مع المال والعباد، وأن يكون المؤمن أميناً في جميع شؤونه.

النص الكامل للمحاضرة

الجود والشح

الحمد لله على احسانه الشكر له سبحانه على توفيقه وانتقامه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم الشهيد وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله الباعي الى رضوانه اللهم صلي وسلم ذلك عليه فعلى الله وصحبه وأخوانه أما بعد حبه فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله العظيم رب العجل الكريم ان يجمعني ويأكم في ذلك رامة ولا ندلني اللهم زد جن المؤمنين وارشد كرب المؤمنين ديننا الرابع ومن سباق المنافقين الشحن لا بد ان تذهب هذه الدين فأجمع في موضوعنا سيكتذبكم في اموالهم خiram لا يا حي يا اي امين هذا يقول الله على محمد وعلى الله سيكرم سيكتذبكم في اموالهم خiram لا يا حي يا اي امين لهم على محمد وعلى الله وصحبه أجمعين